Assiut Journal of Agriculture Science 53 (3) 2022 (210-226) *Website:* http://ajas.journals.ekb.eg/
ISSN: 1110-0486 / EISSN: 2356-9840 *E-mail:* ajas@aun.edu.eg

(Original Article)

محددات قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية في مجالي الإنتاج النباتي والحيواني بإحدى قرى مركز إيتاي البارود – محافظة البحيرة

ايمان عبد السلام خليفة

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي- كلية الزراعة -جامعة القاهرة - مصر

Corresponding author: emanabdelsalam2009@gmail.com
DOI: 10.21608/ajas.2022.136664.1137
© *Faculty of Agriculture, Assiut University*

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي والانتاج الحيواني، وعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة قيام الأسر بهذه الانشطة، والمشكلات التي تحد من قيام الأسر بهذه الانشطة، وقد أجرى البحث بإحدى قرى مركز إيتاي البارود محافظة البحيرة على عينة بلغت 222 مبحوث من الحائزين لأراضي زراعية بالقرية، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين ، مستخدما لذلك استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها احصائياً واستخدم لذلك التكرار والنسب المئوية والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالي:

ما يزيد عن نصف المبحوثين (54.1%) مستوى قيام أسرهم بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي مرتفع، غالبية المبحوثين (69.4%) مستوى قيام أسرهم بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني مرتفع، تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة، عدد الأبناء العاملين بالزراعة، سنوات الخبرة بالعمل الزراعي، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، وبين درجة قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي، والانشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني. تبين وجود ست متغيرات تسهم مجتمعه بنسبة 45.6% في تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث درجة قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية إجمالاً وهذه المحددات هي: حجم الحيازة الزراعية، عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، عدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعي، حجم الحيازة الحيوانية، السن، عدد أفراد الأسرة من أهم المشكلات التي تؤثر على قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية عدم توفر مستلزمات الانتاج الزراعي، وارتفاع أسعارها، وصعوبة تسويق المحاصيل الزراعية، وارتفاع سعر الفائدة على القروض، وعدم توفر الاطباء البيطريين.

الكلمات الدالة: *مركز إيتاي البارود، محافظة البحيرة، الأسر الريفية*

مقدمة ومشكلة الدراسة

تحتل الزراعة مكانة عالية في المجتمع الريفي، حيث يندمج فيها كل افراد الأسرة فالزوج وزوجته والأبناء يتقاسمون يومياً وموسميا القيام بكل الأنشطة الزراعية سواء منها الخاصة بالحرث والزراعة والحصاد وتسويق المحصول وتربية ورعاية الحيوانات والدواجن والطيور، ويوجد تشابك بين الأنشطة الزراعية والأنشطة المنزلية. (فهمي 1980: ص17).

وترى شكري (1991: 245) أن معظم الأنشطة المزرعية في الحقل يقوم بها الرجال مثل الحرث والغرس والري والحصاد وتشارك الزوجة في بعض عمليات نقاوة الحشائش وخف أعواد

Received: 30 April 2022/ Accepted: 17 July 2022/ Published online: 1 August 2022

النبات وجني المحاصيل، بينما يقع على الزوجة العبء الأكبر في رعاية الحيوانات وتربية الدواجن والطيور إضافة إلى الأعمال المنزلية.

ويذكر الخولي (1974: 131) أن أهم ما كان يميز الأسرة الريفية هو الاكتفاء الذاتي النسبي- حيث توفر الأسرة الريفية لأعضائها الجزء الأكبر من احتياجاتهم الغذائية والمادية والاجتماعية، وتقوم بإنتاج كل ما يلزم الأسرة من غذاء من مصادره المختلفة.

وتجمع دراسات عدة منها أحمد (2002: 147)، نصرت (1989: 4) وخضر وآخرون (2010: 144) وزايد وزملاؤه (1999: 63) على تزايد دور المرأة الريفية في الأنشطة الزراعية سواء من حيث مشاركتها في معظم العمليات الزراعية من تحضير التقاوي ونثر البذور والري ونقاوة الحشائش وجني المحصول ومقاومة الآفات والتخزين والتسويق، وأن حوالي 56 % من النساء العاملات يعملن في الزراعة، وثلث هؤلاء تقريباً يعملن في حقل الأسرة، وأن الأنشطة الخاصة بالإنتاج الحيواني يتركز القيام بها من جانب النساء (71.6%) من اجمالي قوة العمل النسائية في قطاع الزراعة، وشملت عمليات الحلب وتنظيف الحظائر، والتغذية والعلافة، والعلاج والتطعيم وتسويق اللبن ومنتجاته، وتربية ورعاية الدواجن والطيور، وجمع البيض ولا يقتصر الأمر على الزوج والزوجة في القيام بالأنشطة الزراعية، بل يكون للأبناء دور فيها يتحدد وفقا لنوعهم وسنهم حيث يذكر عبد الفضل (1978: 55) و اللبان ومرقص (2005 : 146). أن الأولاد ينظر إليهم في الأسرة الريفية المصرية على أنهم قوة عمل أساسية بدون أجر، فالأطفال من سن الخامسة حتى العاشرة يوكل إليهم بعض الأعمال الخفيفة مثل رعي الماشية ونقل السماد البلدي إلى الحقل، وكلما تقدم الأولاد في السن توكل إليهم عمليات أكبر وأكثر أهمية، أما الاناث فيتركز نشاطهن حول مساعدة الأم في الأعمال المنزلية من تجهيز الطعام وتربية ورعاية الدواجن والطيور كما تشارك في بعض الأعمال المزرعة مثل جني المحصول وتكبيش السماد، كما تعمل بعض الإناث خاصة في الأسر الفقيرة لدى الغير بأجر من أجل مساعدة الأسرة، أو تجهيز نفسها للزواج.

إلا أن هذا الوضع التقليدي للأسرة الريفية قد لحق به تغيرات كبيرة جداً ولم تعد الأسرة الريفية قادرة على القيام بكل وظائفها، وفقدت الكثير منها بسبب عوامل التغير الواسعة ومنها التوسع في التعليم والتحضر ودخول الكهرباء والهجرة الخارجية، وما صاحبها من حراك مهني واسع بالانتقال من العمل بالزراعة إلى أعمال وحرف أخرى، وتغير حالة المسكن الريفي والذي لم يعد مناسب لقيام الأسرة ببعض الأنشطة خاصة المرتبطة بالإنتاج الحيواني، ووجهة أصابع الاتهام إلى القرية على أنها أصبحت مستهلكة وليست منتجة.

وهناك العديد من المشكلات التي تحد من قيام الأسرة الريفية بالأنشطة الزراعية منها مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي خاصة في ظل تطبيق سياسية الإصلاح الاقتصادي ورفع الدعم عن مستلزمات الإنتاج الزراعي، كذلك مشكلة تفتت الأرض الزراعية والتعدي عليها بالبناء والتبوير، فلم تعد الحياة الزراعية مجدية اقتصاديا، وأصبح التوجه إلى تبويرها وبيعها للبناء عليها أفضل من زراعتها، إضافة إلى مشكلات التمويل حيث أصبح دور بنك التنمية السعي إلى تحقيق الأرباح كغيرة من البنوك التجارية والاستثمارية دون مراعاة للزراعة وخصوصيتها وأنها أحد ضمانات الأمن القومي بكري (2011 :41) ، عايدة عبد الفتاح (1991 :101) ، أبو زيد (2002: 199).

وقد كان لهذه التغيرات التي شهدها الريف المصري، والمشكلات التي يعاني منها أثرها السلبي على قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية، فهل لا زالت الأسر الريفية حريصة على القيام بهذه الانشطة المزرعية، وما هى العوامل الأكثر تأثيرا على قيام الأسر بهذه الانشطة المزرعية.

ومن خلال فحص نماذج من البحوث والدراســـات الاجتماعية الســـابقة التي اهتمت بقيام الأسرة الريفية بالأنشطة المزرعية، فقد تبين الاتي:

اوضحت دراسة (شعبان ،2022) التعرف على السمات الشخصية للأسرة الريفية بالواحات البحرية، وتحديد درجة قيام الأســـر بالأنشـــطة المزرعية المنزلية من وجهة نظر أرباب أســـر المبحوثين بمنطقة البحث، وتحديد المشكلات التي تواجه الأسرة الريفية في قيامها بهذه الأنشطة، والتوصل لحلول مقترحة للتغلب على المشكلات التي تواجههم .وقد أجر ى البحث بمحافظة الجيزة - الواحات البحرية) وجاءت أهم النتائج: أغلب المبحوثين يقعوا في فئة مســـتوى القيام المرتفع بالأنشـــطة المزرعية المنزلية الخاصـــة بالإنتاج النباتي والحيواني وبلغت. نســـبتهم على الترتيب %89، %69

وقد بينت دراسة (Hoque, 2008) أن للنساء في بنجلادش مشاركة في الأنشطة المزرعية المختلفة ، حيث تقوم بزراعة الحدائق ، وإدارة الدواجن ، وتربية الماعز والماشية.

وذكر (Burkey,1993) أن المرأة الريفية في مناطق ريف أفريقيا مســـؤولة عن كثير من الأنشطة الانتاجية للأسر الريفية.

ومن هذه الدراســـات يتضـــح تحديد مجموعة من الأنشـــطة المزرعية النباتية والحيوانية والمشكلات التي تواجه الأسر عند قيامها بهذه الأنشطة، وهو ما سوف يساعد الباحثة في اختيار هذه الأنشطة والمشكلات والتحقق من مدى وجودها بقرية الدراسة.

مشكلة البحث

كانت الأسـر الريفية وإلى وقت قريب لديها شـبه اكتفاء ذاتي من كل ما تحتاجه من منتجات غذائية وذلك بسـبب قيامها بالأنشـطة المزرعية سـواء منها النباتية أو الحيوانية أو حتى التصـنيع الغذائي الذي يضمن لها الأمن الغذائي من إنتاجها، ولكن مع التغيرات الكبيرة التي شهدها المجتمع المصري عامة والريفي منه خاصة بعد تزايد تيارات الهجرة الخارجية للعمالة الريفية، إضافة إلى عوامل التغير الأخرى حدث تحول كبير في قيام الأســـر الريفية ببعض الأنشـــطة المزرعية حيث زاد الحراك المهني من الزراعة إلى العمل بأعمال أخرى. حتى قامت بعض الأســـر ببيع الأرض الزراعية والاســـتثمار في مجالات أخرى، الأمر الذي يتطلب دراســـة هذه الظاهرة، وحتى يمكن دحض فكرة أن القرية المصرية أصبحت مستهلكة وليست منتجة كما كانت من قبل، ولهذا جاءت فكرة هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1-ما هي درجة قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي؟
2-ما هي درجة قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني؟
3-ماهي طبيعة العلاقة بين خصـائص المبحوثين المدروسـة وبين درجة قيام الأسـر بالأنشـطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي؟
4-ماهي طبيعة العلاقة بين خصـائص المبحوثين المدروسـة وبين درجة قيام الأسـر بالأنشـطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني؟
5-ماهي المتغيرات المستقلة التي تسـهم اسـهام نسـبي في تفسـير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة قيام أسرهم بالأنشطة المزرعية إجمالاً؟
6-ماهي أهم المشـــكلات التي تحد من قيام الأســـر الريفية بالأنشـــطة المزرعية إجمالاً ودرجة تأثيرها؟

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلي:

1-تحديد درجة قيام الأسرة الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي.
2-تحديد درجة قيام الأسرة الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني.
3-التعرف على طبيعة العلاقة بين خصـــائص المبحوثين المدروســـة وبين درجة قيام الأســـر بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي.
4-التعرف على طبيعة العلاقة بين خصـــائص المبحوثين المدروســـة وبين درجة قيام الأســـر بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني.
5-تحديد المتغيرات المستقلة التي تسـهم اسـهام نسـبي في تفسـير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة قيام أسرهم بالأنشطة المزرعية إجمالاً.
6-التعرف على أهم المشكلات التي تحد من قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية إجمالاً ودرجة تأثيرها.

أهمية البحث

التعرف على الأنشــطة المزرعية الخاصــة بكل من الانتاج النباتي، والانتاج الحيواني التي تقوم بها الأسـرة الريفية والتي تضـمن لها البقاء والمحافظة على اسـتمراريتها في ضـوء ما يحدث من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها المجتمع بصفة عامة والأسرة الريفية بصفة خاصة

ويمكن ان تفيد النتائج المتحصـــل عليها من البحث في إمكانية التعرف على أهم المتغيرات المرتبطة بقيام الأســـرة الريفية بالأنشـــطة المزرعية، وكذلك المشـــكلات التي تحد من القيام بهذه الأنشطة، وبالتالي يمكن وضع بعض التوصيات التي يمكن من خلالها دعم دور الأسرة الريفية في القيام بمثل هذه الأنشطة وبما يؤثر إيجابا على تنمية المجتمع الريفي.

الطريقة البحثية

1-مجال الدراسة وطريقة اختيار العينة:

يقصـــد بمجال البحث الإطار الذي أجريت فيه الدراســـة، حيث أجريت وفق ثلاث مجالات: المجال الجغرافي والمجال البشري والمجال الزمني.

أ-المجـال الجغرافي: أجرى البحث في محـافظـة البحيرة بوصـــفهـا أحد أهم المحـافظـات الزراعية في مصـر، وهي تضـم أربعة عشـر مركزاً إدارياً تم اختيار مركز عشـوائي منها فكان مركز إتياي البارود، ومن هذا المركز تم اختيار قرية عشوائيا من القرى الأم فكانت قرية دمسنا.

ب- المجال البشـرى: يقصـد به شـاملة البحث والعينة التي تم اختيارها من هذه الشـاملة، وقد بلغ عدد الحائزين بهذه القرية 1109 حائز (شـاملة الدراسـة) وتم اختيار عينة منهم بنسـبة 20% وهي نسـبة مقبولة لتمثيل شـاملة البحث فكان عددها 222 حائز، تم اختيارهم من كشـوف الحيازة الزراعية بطريقة عشوائية غير منتظمة.

ج- المجال الزمني: تم جمع البيانات الميدانية من قرية البحث خلال شـــهري يناير وفبراير من عام 2022.

2- نوع البحث والمنهج المستخدم:

اعتمد البحث على منهج المســـح الاجتماعي بالعينة لتحقيق أهدافه، كما أســـتخدم البحث الأسلوب الوصفي Descriptive Method.

3 - أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشـــخصـــية مع المبحوثين وذلك من خلال اســـتمارة الاستبيان والتي اشتملت على عدة أقسام:

المتغيرات المستقلة:

وتشمل على خصـائص المبحوثين وأسـرهم من حيث: السـن، عدد أفراد الأسـرة، عدد افراد الأســـرة العاملين بالزراعة، ســـنوات الخبرة بالعمل المزرعي، عدد ســـنوات التعليم، التجديدية، العضـــوية في المنظمات، الانفتاح الثقافي، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الالية، الدخل الشهري للأسرة.

قياس متغيرات الدراسة:

1- **التجديدية:** تم قياسـها باسـتقصـاء رأي المبحوثين على سـت عبارات تدور حول اسـتعداد المبحوث لتبني كل جديد في مجـال الزراعـة وغيرهـا من مجـالات الحيـاة وذلـك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هي موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1، على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة تجديدية المبحوث.
2- **الطموح:** تم قياســه من خلال اسـتقصــاء رأي المبحوثين على سـت عبارات تدور حول تطلع المبحوث لتحسين أوضاعه اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وذلك على مقياس مكون من ثلاث مسـتويات هي موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن مستوى طموح المبحوث.
3- **العضوية في المنظمات:** تم قياسـها باستقصـاء رأي المبحوث إذا كان عضـوا في عدد من المنظمات الاجتماعية الموجودة في القرية، وأعطيت درجة عن كل منظمة يشـــترك في عضويتها، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن عضوية المبحوث في المنظمات.
4- **الحيازة الزراعية:** تم قياســها بسـؤال المبحوث عن مسـاحة أرضــه الزراعية التي يقوم بزراعتها.
5- **الحيازة الحيوانية**: تم قياســـها بســـؤال المبحوث عن عدد الحيوانات التي يربيها من الجاموس والابقار والاغنام والماعز، واســـتخدمت الدرجات المعيارية من مقياس معهد البحوث الإنتاج الحيواني لتحويل الحيوانات المختلفة إلى درجة معيارية تعبر عن الحيازة الحيوانية لدى المبحوث.
6- **الحيازة الألية:** تم قياسـها بسؤال المبحوث عن عدد الآلات الزراعية التي يمتلكها ومثلت كل آلـة بدرجـة، وجمعت الدرجـة الكليـة لتعبر عن الحيـازة الاليـة لـدى المبحوث بغض النظر عن نوع الآلات.

المتغيرات التابعة:

درجة قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي، تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى قيام الأسـرة بكل نشـاط من الثلاثة عشـر نشـاطا الخاصـة بالإنتاج النباتي بداية من خدمة الأرض وأعداد التقاوي والري والتســميد وجني المحصـــول وتخزينه، وذلك على مقياس مكون من أربع مســـتويات هي: دائما، أحياناً، نادراً، لا ، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1، صـفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن قيام المبحوث بالأنشـطة المزرعية الخاصـة بـالإنتـاج النبـاتي وقد تراوح المـدى الفعلي بين 13 كحـد ادنى و52 درجـة كحـد اعلى وتم توزيع المبحوثين الى ثلاث مســـتويات هي منخفض (13 -25) ومتوســـط (26-38) ،ومرتفع (39 فأكثر).

درجة قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني: تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى قيام الأسرة بكل نشاط من الخمسة عشر نشاطا الخاصة بالإنتاج الحيواني بداية من تربية ورعاية الحيوانات، وتربية الطيور والدواجن، والقيام بعمليات التغذية، وتنظيف الحظائر، وجمع البيض، وحلب الماشية، وتصنيع المنتجات اللبنية، وتسويق المنتجات الحيوانية، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات: دائما، أحيانا، نادرا، لا، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني، وقد تراوح المدى الفعلي بين 15 درجة كحد ادنى ،60 درجة كحد اعلى ،وتم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات هي منخفض من (15- 29) ،ومتوسط من (30-44) درجة، ومرتفع من (45-60) درجة.

المشكلات التي تحد من قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية: تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين على عدد من المشكلات الفرعية تحت كل مشكلة من المشكلات الرئيسية المدروسة وهي (المشكلات الزراعية، مشكلات ارتفاع الأسعار، المشكلات التسويقية، المشكلات التمويلية، المشكلات البيطرية)، وأستخدم التكرارات والنسب المئوية لوصف رأي المبحوثين في هذه المشكلات الفرعية.

وتم أيضاً استقصاء رأي المبحوثين عن درجة تأثير هذه المشكلات الفرعية على قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية إجمالاً وذلك على مقياس مكون من 3 مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً) وأعطيت الدرجات 3،2،1 على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلي بين 6 درجة كحد أدني ،18 درجة كحد اعلى للمشكلات الزراعية، وتم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات هي منخفض من (6-9)، ومتوسط من (10-13) درجة، ومرتفع من (14-18) درجة. أما مشكلة ارتفاع الأسعار تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات هي منخفض من (4-6)، ومتوسط من (7-9) درجة، ومرتفع من (10-12) درجة، ثم المشكلات التسويقية تم توزيع المبحوثين فيها الى ثلاث فئات هي منخفض من (4-6)، ومتوسط من (7-9) درجة، ومرتفع من (10-12) درجة، ثم المشكلات التمويلية تم توزيع المبحوثين فيها الى ثلاث فئات هي منخفض من (3-4)، ومتوسط من (5-6) درجة، ومرتفع من (7-10) درجة وأخيرا المشكلات البيطرية تم توزيع المبحوثين فيها الى ثلاث فئات هي منخفض من (3-4)، ومتوسط من (5-6) درجة، ومرتفع من (7-10).

4- فروض البحث

لتحقيق الأهداف 3، 4، 5 تم صياغة الفروض البحثية التالية.

1- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي.
2-توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني.
3-تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث رأيهم في درجة قيام الأسر بالأنشطة المزرعية إجمالا الخاصة بالإنتاج النباتي والحيواني.

ولاختبار صحة هذه الفروض ثم وضعها في صورتها الصفرية

5- نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: وصف عينة البحث

تبين من النتائج جدول (1) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (49.5%) يقعون في فئة السن المتوسط من (42-59 سنة) وما يزيد عن نصفهم 54.1% لديهم من 1-4 إبن ، وما يزيد على ثلاثة أخماسهم (61.3%) لديهم1-2 فرد يعمل بالزراعة، وغالبية المبحوثين (81%)

ســـنوات خبرتهم بالعمل الزراعي تزيد عن 25 ســـنة، وأن الثلث منهم (33.3%) يقرأ ويكتب، وخمسهم (20.7%) اميون، وما يقرب من نصف المبحوثين (49.5%) مستوى التجديدية لديهم متوسط، وغالبيتهم (86%) عضويتهم بالمنظمات الاجتماعية منخفض (1- 3) منظمة، وما يقرب بين أربع أخماســـهم (79.7%) طموحهم متوســـط، وتقاربت نســـبة المبحوثين في فئتي الحيازة الصـــغيرة (أقل من فدان) والمتوســـطة (فدان – أقل من 3 فدان) وبلغت على الترتيب 43.2% ، 41%، وما يقرب من نصـــفهم (48.2%) حيازتهم الحيوانية متوســـطة، وخمســـيهم تقريبا (40.5%) يمتلك من 1-2 آلة زراعية.

وعليه يتضـــح أن خصـــائص العينة تتماثل بدرجة كبيرة مع خصـــائص معظم المزارعين المصريين سواء من حيث الحالة التعليمية أو الحيازة الزراعية والحيوانية والآلية.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لخصائصهم المدروسة

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
1- السن			**7- العضوية في المنظمات**		
24 – 41 سنة	36	28.4	منخفضة (1-3)	191	86.0
42 – 59 سنة	110	49.5	متوسط (4-7)	28	12.6
60-76 سنة	49	22.1	مرتفع (8-12)	3	1.4
2- عدد افراد الأسرة			**8- الطموح**		
1-4	120	54.1	منخفض (6-9)	31	14.0
5-8	92	41.4	متوسط (10-13)	177	79.7
9-12	10	4.5	مرتفع (14-18)	14	6.3
3- عدد افراد الأسرة العاملين بالزراعة			**9- الحيازة الزراعية**		
لا يوجد	32	14.4	اقل من فدان	96	43.2
1-2	136	61.3	فدان-اقل من 3 فدان	91	41.0
3-4	46	20.7	3فدران فأكثر	35	15.8
5-7	8	3.6	**10- الحيازة الحيوانية**		
4- سنوات الخبرة بالعمل الزراعي			منخفضة (.8-1.99) وحدة	62	27.9
اقل من 10 سنوات	17	7.7	متوسطة (2.0-3.99)	107	48.2
10-24 سنة	25	11.3	كبيرة 4 وحدات فأكثر	53	23.9
25 سنة فأكثر	180	81.0	**11- الحيازة الالية**		
5-الحالة التعليمية			لا يوجد	33	14.9
أمي	46	20.7	1-2 آلة	90	40.5
يقرأ ويكتب	74	33.3	3-4آلة	70	31.5
ابتدائي	20	9.0	5 آلات فأكثر	29	13.1
اعدادي	27	12.2	**12-الدخل**		
ثانوي	49	22.1	منخفض (أقل من 1000) ج	62	27.9
جامعي	6	2.7	متوسط 1000-2999 ج	148	66.7
6 - مستوي التجديدية			مرتفع 3000فأكثر	12	5.4
منخفضة (6-9)	69	31.1			
متوسط (10-13)	110	49.5			
مرتفع (14-18)	43	19.4			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

ثانياً: مناقشة النتائج

1- درجة قيام الأسر المدروسة بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي

تشير نتائج جدول (2) إلى تعدد الأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي والتي تقوم بها الأسر الريفية المدروسة وجاءت هذه الأنشطة مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقاً للمتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمتها نشاط خدمة الأرض واعدادها للزراعة بمتوسط مرجح 2.4 درجة من ثلاث درجات، ثم تحضير التقاوي وتجهيزها 2.33 درجة، ونقل المحصول من الحقل إلى المنزل أو السوق 2.22 درجة، ثم نثر البذور وزراعتها ، و ري المحاصيل ولهما نفس المتوسط المرجح 2.16 درجة، ثم نقاوة الحشائش 2.19 درجة، وكانت أقل الأنشطة المزرعية النباتية التي تقوم بها الأسر الريفية مكافحة الآفات 1.90 درجة وتجهيز المخزن لتخزين المحصول 1.58 درجة.

جدول 2. استجابات المبحوثين لدرجة قيام الأسر الريفية المدروسة بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي

العبارات	دائما		أحيانا		نادر		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1- خدمة الأرض واعدادها للزراعة	148	66.7	41	18.5	14	6.3	19	8.6	2.4	1
2- تحضير التقاوي وتجهيزها	147	66.2	37	16.7	14	6.3	24	10.8	2.38	2
3- نثر البذور وزراعتها	134	57.2	36	16.2	18	8.1	34	15.3	2.21	4
4- ري المحاصيل	127	45.5	15	21.6	15	6.8	32	14.4	2.21	4 مكرر
5- تسميد المحاصيل	95	42.8	35	26.6	30	13.5	38	17.1	1.95	8
6- مكافحة الآفات والدواجن	101	45.5	35	23.4	17	7.7	52	23.4	1.90	9
7- نقاوة الحشائش	111	50.0	28	21.6	10	4.5	53	23.9	2.19	5
8- شراء مستلزمات الإنتاج الزراعي	106	47.7	15	28.4	20	9.0	33	14.9	2.09	6
9- حصاد المحصول	111	50.0	20	32.0	13	5.9	27	12.2	2.19	5 مكرر
10- نقل المحصول من الحقل للمنزل أو السوق	113	50.9	12	30.6	22	9.9	19	8.6	2.23	3
11- تجهيز المخزن لتخزين المحصول	77	34.7	23	18.0	40	18.0	65	29.3	1.58	10
12- تخزين الحبوب	96	43.2	26	35.6	19	8.6	28	12.6	2.09	6 مكرر
13- تسويق الفائض من المحصول	93	41.9	43	32.9	15	6.8	41	18.5	1.98	7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في درجة قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (3) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (54.1%) مستوى قيامهم بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي مرتفع، وأن أقل نسبة (16.2%) تقع في فئة مستوى القيام المنخفض.

ويتضـح من هذه النتائج أن الأسـر الريفية لازالت حريصـة على القيام بالأنشـطة المزرعية الخاصـــة بالإنتاج النباتي، مهما حدث من تغير في المجتمع الريفي ويظل العمل الزراعي قيمة أساسية لدى الكثير من الأسر الريفية وتحرص عليه لأنه يوفر لها مصدر رزق ودخل.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقا لمسـتوى قيام أسـرهم بالأنشـطة المزرعية النباتية والحيوانية ودرجة تأثير المشكلات على القيام بالأنشطة المزرعية

	منخفض		متوسط		مرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أنشطة الإنتاج النباتي	36	16.2	66	29.7	120	54.1
أنشطة الإنتاج الحيواني	12	5.4	56	25.2	154	69.4
درجة تأثير المشكلات الزراعية	47	21.2	96	43.2	79	35.6
درجة تأثير المشكلات ارتفاع الأسعار	13	5.9	66	29.7	143	64.4
درجة تأثير مشكلات التسويق	51	23	54	24.3	117	52.7
درجة تأثير مشكلات التمويل	57	25.7	119	53.6	46	20.7
درجة تأثير المشكلات البيطرية	39	17.6	99	44.6	84	37.8

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

2- درجة قيام الأسر الريفية المدروسة بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني

تشير النتائج جدول (4) إلى تعدد الأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني والتي تقوم بها الأسر الريفية المدروسة، وجاءت هذه الأنشطة مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها القيام بنشاط تغذية ورعاية الطيور بمتوسط مرجح 2.92 درجة من ثلاث درجات، ثم نشـــاط تربية الطيور والدواجن بالمنزل 2.9 درجة، وتنظيف عشـــش الطيور 2.87 درجة، وعملية حلب المواشـــي 2.79 درجة وكانت أقل الأنشـطة المزرعية التي تقوم بها الأسر الريفية المدروسة بيع وشراء الحيوانات 1.73درجة.

جدول 4. استجابات المبحوثين لدرجة قيام الأسر الريفية المدروسة بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني

العبارات	دائما		أحيانا		نادر		لا		المتوسط	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	المرجح	
1- تربية ورعاية الحيوانات	175	78.8	30	13.5	9	4.1	8	3.6	2.64	7
2- بيع وشراء الحيوانات	78	35.1	65	29.3	32	14.4	47	21.2	1.73	15
3- الاهتمام بتوالد وتكاثر الحيوانات	134	60.4	71	32.0	7	3.2	10	4.5	2.49	9
4- تغذية ورعاية الطيور	206	92.8	15	6.8	-	-	1	0.5	2.92	1
5- تغذية المواشي بالحقل	159	71.6	35	15.8	4	1.8	24	10.8	2.45	10
6- تنظيف المواشي	167	75.2	35	15.8	4	1.8	16	7.2	2.57	8
7- تنظيف حظيرة المواشي	179	80.6	28	12.6	9	4.1	6	2.7	2.69	5
8- تنظيف عشش الطيور	202	91.0	15	6.8	2	0.9	3	1.4	2.87	3
9- تغذية ورعاية الأغنام والماعز	154	69.4	20	9.0	10	4.5	38	17.1	2.27	11
10- تربية الطيور والدواجن بالمنزل	206	92.8	12	5.4	-	-	4	1.8	2.90	2
11- عملية حلب المواشي	185	83.3	23	10.4	2	0.9	12	5.4	2.72	4
12- سقاية الحيوانات	135	60.8	26	11.7	25	11.3	36	16.2	2.10	12
13- علف الماشية	167	75.2	43	19.4	7	3.2	5	2.3	2.65	6
14- علاج الحيوانات بالوحدة البيطرية	98	44.1	51	23.0	16	7.2	57	25.7	1.79	14
15- رعي الأغنام والماعز في الحقل	139	62.6	21	9.5	8	3.6	54	24.3	2.04	13

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في درجة قيام الأسر الريفية المدروسة بالأنشطة المزرعية الخاصـــة بالإنتاج الحيواني إجمالاً على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (3) أن غالبية المبحوثين (69.4%) تقع أسرهم في فئة مستوى القيام المرتفع بهذه الأنشطة، وأن أقل نسبة منهم (5.4%) تقع في فئة مسـتوى القيام المنخفض، وهو ما يؤكد على قيام الأسـر الريفية بالأنشـطة المزرعية

الخاصـــة بالإنتاج الحيواني، وذلك لتوفير حاجات الأســـرة من اللحوم خاصـــة الطيور والدواجن والبيض، ومنتجات الألبان من الماشـية، واسـتخدام المخلفات الغذائية والمنزلية في تغذية الدواجن والطيور.

3- العلاقة بين خصائص المبحوثين وبين درجة قيام الأسر بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي

ينص الفرض الإحصـــائي الأول على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المســـتقلة التالية: السـن، عدد أفراد الأسـرة، عدد الأبناء العاملين بالزراعة، عدد سـنوات الخبرة في العمل الزراعي، عدد ســنوات التعليم، درجة التجريدية، الطموح، العضــوية في المنظمات الاجتماعية، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الألية، الدخل الشـهري للأسـرة وبين درجة قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج النباتي"

ولاختبار صـحة هذا الفرض تم اسـتخدام معامل الارتباط البسـيط لبيرسـون، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (5)

–تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية0.01 بين متغيرات سن المبحوثين، عدد الأبناء العاملين بالزراعة، عدد ســـنوات الخبرة بالعمل الزراعي، درجة التجديدية، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الآلية، وبين درجة قيام الأســر بالأنشــطة المزرعية الخاصـــة بالإنتاج النباتي، وبلغت قيم معامل الارتباط البســـيطة المحســـوبة بالترتيب 0.348، 0.407، 0.298، 0.217، 0.335، 0.198.

–عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات: عدد سـنوات التعليم، الانفتاح الثقافي، العضـوية في المنظمات، الدخل وبين درجة قيام الأســر المدروســة بالأنشــطة المزرعية الخاصــة بالإنتاج النباتي،

–وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الاحصـائي السـابق كلية ، بل يمكن رفضــه بالنســبة للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها بقيام الأســر بالأنشــطة المزرعية الخاصــة بالإنتاج النباتي وهى متغيرات: السن، عدد أفراد الأسرة، عدد الأبناء العاملين بالزراعة، سنوات الخبرة بالعمل الزراعي، درجة التجديدية، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، حجم الحيازة الآلية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنســبة لهذه المتغيرات، ويمكن تفســير هذه النتائج كالاتي : بالنسـبة للسـن أنه كلما زاد السـن زادت درجة قيام الأسـر بالأنشـطة المزرعية الخاصــة بالإنتاج النباتي لأن بزيادة السـن يزداد وعي المبحوث ويصــبح لدية خبرة ودراية أكثر بأهمية هذه الانشطة وممارستها وما تعوده بالنفع علية وعلى أسرته، وبالنسبة لعدد الأبناء العاملين في الزراعة من المنطقي كلما زاد عددهم كلما زاد قيامهم بأنشطة الانتاج النباتي وذلك لتوفر العدد الذي يسمح للقيام بهذه الأنشطة سواء في الحقل أو في المنزل الحقل فهم يمثلون للأسرة قوة عاملة بدن أجر، وتزداد أيضــاً درجة القيام بأنشــطة الانتاج النباتي بزيادة التجديدية لأنها تتيح للمبحوث تبني كل جديد في مجال الزراعة وغيرها من مجالات الحياة وبالتالي يزداد إقدامه على القيام بمثل هذه الأنشـطة والخوض في تجارب جديدة قد تسـهم في زيادة محصـوله، وأيضـاً كلما زادت حجم الحيازة الزراعية، و الحيوانية، و الآلية زادت معها درجة القيام بالأنشـطة النباتية لأنها تسـهل من عملية القيام بهذه الأنشــطة وتوفر الوقت ، بالإضــافة إلى زيادة المســاحات الزراعية والحيوانات يحتاج للقيام بالمزيد من الأنشـطة من خدمة الأرض وتحضـير التقاوي وشـراء المسـتلزمات ونقل المحصول ورية وتسميده ومتابعتها.

4- العلاقة بين خصـــائص المبحوثين وبين رأيهم في درجة قيام الأســـر بالأنشـــطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني

ينص الفرض الإحصـــائي الثاني على أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المســـتقلة المدروسة وبين درجة قيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني،

ولاختبار صـحة هذا الفرض تم اسـتخدام معامل الارتباط البسـيط لبيرسـون، وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (5).

–تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مســـتوى معنوية 0.01 بين متغيرات: ســـن المبحوثين، عدد أفراد الأسـرة، عدد أفراد الأسـرة العاملين بالزراعة، عدد سـنوات الخبرة بالعمل الزراعي، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية وبين درجة قيام الأســـر بالأنشـــطة المزرعية الخاصـة بالإنتاج الحيواني، وبلغت قيم معامل الارتباط البسـيط المحسـوبة على الترتيب 0.411، 0.267، 0.354، 0.305، 0.405، 0.419.

–عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام الأسر بالأنشطة المزرعية الخاصة بالإنتاج الحيواني.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصـائي السـابق كلية، بل يمكن رفضـه بالنسـبة للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها وهي، سـن المبحوثين، عدد أفراد الأسـرة، عدد أفراد الأســـرة العاملين بالزراعة، عدد ســـنوات الخبرة بالعمل الزراعي، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسـبة لهذه المتغيرات. ويمكن تفسـير هذه النتائج كالاتي : بالنسبة لعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة كلما زاد عددهم زادت درجة قيام الأســـر بالأنشـــطة المزرعية الخاصـــة بالإنتاج الحيواني لأن بزيادة عدد أفراد الأسـرة يزداد فرصـة توفير خدمات أكثر للقيام بهذه الأنشـطة فيما يخص منها المنزل أو اسـتخدام الصـــغار للمســـاعدة في الحقل وأيضـــاً زيادة عدد الأفراد الذين يعملون بالزراعة يتوفر من يقوم بتغذية المواشـــي ، ورعاية الاغنام والماعز بالحقل، وعلاج الحيوانات بالوحدة البيطرية ، وكلما زاد عدد ســـنوات الخبرة بالعمل الزراعي زاد درجة قيام الأســـر بالأنشـــطة المزرعية الخاصـــة بالإنتاج الحيواني لأنه يزداد لديهم الوعي بحاجات الأسـرة من اللحوم والبيض، ومنتجات الألبان ، وبالتالي يقومون بمزيد من هذه الأنشطة الخاصة بالإنتاج الحيواني.

جدول 5. قيم معامل الارتباط البســـيط بين المتغيرات المســـتقلة المدروســـة وبين درجة قيام الأســـرة بالأنشطة المزرعية

م	المتغيرات المستقلة	درجة القيام بأنشطة الانتاج النباتي	درجة القيام أنشطة الانتاج الحيواني
1	السن	**0.348	**0.411
2	عدد أفراد الأسرة	**0.218	**0.267
3	عدد الأبناء العاملين بالزراعة	**0.407	**0.354
4	سنوات الخبرة بالعمل المزرعي	**0.298	**0.305
5	عدد سنوات التعليم	0.101	0.089
6	درجة التجريدية	**0.217	0.063
7	الانفتاح الثقافي	0.079	0.081
8	العضوية والمنظمات	0.046	0.033
9	حجم الحيازة الزراعية	**0.335	**0.405
10	حجم الحيازة الحيوانية	**0.227	**0.419
11	حجم الحيازة الآلية	**0.198	0.112
12	الدخل	0.085	0.074

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

5- تحديد المتغيرات المستقلة التي تسهم اسهام نسبي في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة قيام أسرهم بالأنشطة المزرعية إجمالاً

تشير النتائج جدول (6) إلى وجود ست متغيرات تسهم اسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث رأيهم في درجة قيام الأسرة الريفية بالأنشطة المزرعية إجمالاً، وهذه المتغيرات تسهم مجتمعة بنسبة 45.6% في تفسير هذا التباين، وجاء اسهام كل متغير منها على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها حجم الحيازة الزراعية ويسهم وحده بنسبة 17.3%، ثم عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، ويسهم بنسبة 11.5%، ثم عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي ويسهم بنسبة 8.4 ، وحجم الحيازة الحيوانية يسهم بنسبة 4.2%، وسن المبحوثين 2.7%، وأخيراً عدد أفراد الأسرة 1.5%، وقد كان اسهام جميع هذه المتغيرات معنوياً عند مستوى 0.01 حيث تراوحت قيم "ف" معنوية الاسهام بين 7.8 ، 13.6 وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية وعليه تعتبر هذه المتغيرات محددات أساسية لقيام الأسر الريفية بالأنشطة المزرعية سواء منها الخاصة بالإنتاج النباتي أو الانتاج الحيواني.

جدول 6. الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة قيام أسرهم بالأنشطة المزرعية إجمالاً

م	المتغيرات	معامل الارتباط المتعدد	معامل الانحدار الجزئي	% التباين في المتغير التابع	قيمة F
1	حجم الحيازة الزراعية	0.211	17.3	17.3	13.6
2	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	0.253	11.5	28.8	12.1
3	عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي	0.289	8.4	37.2	10.4
4	حجم الحيازة الحيوانية	0.305	4.2	41.4	9.7
5	السن	0.367	2.7	44.1	7.8
6	عدد أفراد الأسرة	0.411	1.5	45.6	8.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

6- التعرف على أهم المشكلات التي تحد من قيام الأسر بالأنشطة المزرعية ودرجة تأثيرها على قيام الأسر بالأنشطة المزرعية إجمالاً

تشير النتائج بجدول رقم (7) و (8) إلى أن أهم المشكلات المدروسة ودرجة تأثيرها جاء على النحو التالي.

– **المشكلات الزراعية:** تحددت المشكلات الزراعية في ست مشكلات فرعية وجاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالي : كانت اعلاها تفتيت وصغر حجم الحيازة الزراعية بنسبة 90.5% من المبحوثين، وأدناها مشكلة تبوير الارض الزراعية بنسبة 57.2%، ومن حيث درجة تأثير المشكلات على قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية جاء في المرتبة الأولى وفقاً للمتوسط المرجح عدم توفر مستلزمات الانتاج الزراعية بمتوسط مرجح 2.3 درجة من ثلاث درجات، ثم التعدي على الأراضي الزراعية (المرتبة الثانية) بمتوسط مرجح 2.1 درجة وذلك لأن التعدي على الأراضي الزراعية سواء بالبناء أو بالإزالة يؤثر بشكل مباشر على قيامهم بهذه الأنشطة ،وأقل تأثير عدم توفر خدمات الأرض الزراعية بمتوسط مرجح 1.1 درجة. وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في درجة تأثير المشكلات على قيام الأسر الريفية المدروسة بالأنشطة المزرعية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (3) أن غالبية المبحوثين (43.2%) تقع أسرهم في فئة التأثير المتوسط بهذه المشاكل، وأن أقل نسبة منهم (21.2%) تقع في فئة مستوى التأثير المنخفض.

– **مشكلات ارتفاع الأسعار:** تحددت مشكلات ارتفاع الأسعار في أربع مشكلات فرعية وكانت اعلاها مشكلة زيادة أسعار مستلزمات الانتاج الزراعية بنسبة 94.6% وأدناها مشكلة ارتفاع أجور العمالة الزراعية بنسبة 78.8%، ومن حيث درجة التأثير وفقاً للمتوسط المرجح كانت أعلى المشكلات تأثيراً على قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج الزراعي بمتوسط مرجح 2.2 درجة وذلك منطقي لأن ارتفاع الأسعار يعيق من قيامهم بالأنشطة المزرعية سواء الخاصة بالإنتاج النباتي أو الحيواني لأن توفير تقاوي وتسميد الارض ونقل المحصول ورعاية المواشي وتغذيتها تحتاج إلى توفير جرارات والات وعلف وغيره وهذا كله يحتاج إلى توفير مال ، وأقلها من حيث التأثير مشكلة ارتفاع أسعار الأعلاف بمتوسط مرجح 2.2 درجة . وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في درجة تأثير مشكلات ارتفاع الأسعار على قيام الأسر الريفية المدروسة بالأنشطة المزرعية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (3) أن غالبية المبحوثين (64.4%) تقع أسرهم في فئة التأثير المرتفع بهذه المشاكل، وأن أقل نسبة منهم (5.9%) تقع في فئة مستوى التأثير المنخفض.

– **المشكلات التسويقية:** تحددت في أربع مشكلات فرعية وكانت اعلاها وفقاً للنسب المئوية صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية بنسبة 76.1%، وأدناها مشكلة عدم توفر أماكن لتخزين المنتجات الزراعية 66.7%، ومن حيث درجة تأثير المشكلات التسويقية على قيام الأسر بالأنشطة المزرعية جاءت تأثير مشكلة صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية في المرتبة الاولى بمتوسط مرجح 1.9 درجة وهذا يؤثر على قيام الأسر بالأنشطة المزرعية ويؤثر بالتبعية على الانتاجية سواء النباتية أو الحيوانية ، وفى المرتبة الاخيرة جاءت مشكلة عدم توفر منافذ تسويق للمنتجات الزراعية بمتوسط مرجح 1.0 درجة وذلك قد يؤدي إلى عدم الاستفادة منها على الوجه السليم . وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في درجة تأثير المشكلات التسويقية على قيام الأسر الريفية المدروسة بالأنشطة المزرعية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (3) أن غالبية المبحوثين (52.7%) تقع أسرهم في فئة التأثير المرتفع بهذه المشاكل وأن أقل نسبة منهم (23%) تقع في فئة مستوى التأثير المنخفض.

– **المشكلات التمويلية:** تحددت المشكلات التمويلية في ثلاث مشكلات فرعية، وكانت أعلاها وفقا للنسب المئوية مشكلة ارتفاع سعر الفائدة على القروض الزراعية بنسبة 86.3% وأقلها مشكلة عدم وجود فرع لبنك القرية في كثير من القرى بنسبة 73%، ومن حيث التأثير كان أعلاها مشكلة صعوبة الحصول على قروض بمتوسط مرجح بلغ 2.04 درجة وتعتبر من أهم المشاكل التي لها تأثير لأنه قد يؤدي ذلك إلى تراجع المزارع للاستثمار في حقلة وأدناها تأثير مشكلة عدم وجود فروع البنك في كثير من القرى بمتوسط مرجح 1.6 درجة. وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في درجة تأثير مشكلات التمويل على قيام الأسر الريفية المدروسة بالأنشطة المزرعية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (3) أن غالبية المبحوثين (53.6%) تقع أسرهم في فئة التأثير المتوسط بهذه المشاكل. وأن أقل نسبة منهم (25.7%) تقع في فئة مستوى التأثير المنخفض.

– **المشكلات البيطرية:** تحددت المشكلات البيطرية في ثلاث مشكلات فرعية وجاءت أعلاها وفقا للنسب المئوية عدم توفر العلاجات البيطرية في الوحدات بنسبة 82.4% وأدناها مشكلة عدم وجود تأمين على المواشي في الوحدات بنسبة 76.1%، ومن حيث درجة تأثير هذه المشكلات على قيام الأسرة بالأنشطة المزرعية جاء تأثير مشكلة عدم توفر العلاجات في الوحدات البيطرية في المقدمة وبمتوسط مرجح 2.0 درجة ويمكن تفسير ذلك بأن العلاج هو الذي يضمن سلامة المواشي لأن مرضها أو موتها يؤثر على انتاجية المزارع وخسارته المادية والمعنوية، بينما جاءت مشكلة عدم وجود تأمين على الماشية في المرتبة الاخيرة بمتوسط مرجح 1.4 درجة. وبتوزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في درجة تأثير المشكلات البيطرية على قيام الأسر الريفية

المدروسة بالأنشطة المزرعية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من نتائج جدول (3) أن غالبية المبحوثين (44.6%) تقع أسرهم في فئة التأثير المتوسط بهذه المشاكل. وأن أقل نسبة منهم (17.6%) تقع في فئة مستوى التأثير المنخفض.

وعليه يتضح تعدد وتنوع المشكلات التي تواجه الأسر الريفية عن قيامها بالأنشطة المزرعية المختلفة سواء منها الخاصة بالإنتاج النباتي أو الحيواني، كما أن درجة تأثير هذه المشكلات تتراوح بين التأثير المرتفع والمتوسط وهو ما يمثل عائق يحول دون قيام الأسر بالأنشطة المزرعية، الامر الذي يدعو الى تضافر كافة الجهود للتصدي لهذه المشكلات ووضع الحلول لها حتى ترجع الأسرة الريفية مكتفية ذاتياً على الاقل من متطلباتها الغذائية، ويرتفع مستوى معيشتها وتعيش الحياة الكريمة والمأمولة لها.

جدول 7. توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في أهم المشكلات التي تحد من قيام الأسرة بالأنشطة

م	المشكلات	عدد	%
	المشكلات الزراعية		
1	**التعدي على الأرض الزراعية بالبناء**	171	77.02
2	**عدم توفر مستلزمات الانتاج الزراعي**	194	87.4
3	**تفتت حجم الحيازات الزراعية**	201	90.5
4	**تبوير الأرض الزراعية**	127	57.2
5	**عدم توفر الميكنة الزراعية**	143	64.4
6	**عدم توفر خدمات الأرض الزراعية**	157	70.7
	مشكلات ارتفاع الأسعار		
1	**زيادة أسعار مستلزمات الانتاج الزراعي**	210	94.6
2	**ارتفاع أسعار الأعلاف**	196	88.3
3	**ارتفاع أسعار الأدوية والعلاجات البيطرية**	187	84.2
4	**ارتفاع أجور العمالة الزراعية**	175	78.8
	المشكلات التسويقية		
1	**صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية**	169	76.1
2	**عدم توفر أماكن تخزين المنتجات الزراعية**	148	66.7
3	**عدم وجود منافذ تسويق المنتجات الزراعية**	156	70.3
	المشكلات التمويلية		
1	**ارتفاع سعر الفائدة على القروض**	191	86.3
2	**صعوبة الحصول على القروض**	185	83.3
3	**عدم وجود فروع لبنك القرية في كثير من القرى المجاورة**	162	73.0
	المشكلات البيطرية		
1	**عدم توفر الأطباء البيطرين**	177	79.7
2	**عدم توفر العلاجات البيطرية في الوحدات**	183	82.4
3	**عدم وجود تأمين على الماشية**	169	76.1

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

جدول 8. درجة تأثير هذه المشكلات على قيام الأسر بالأنشطة المزرعية إجمالاً

العبارات	كبير		متوسط		صغير		المتوسط
المشكلات الزراعية	عدد	%	عدد	%	عدد	%	المرجح
1- التعدي على الأرض الزراعية بالبناء	93	41.9	73	32.9	38	17.1	2.1
2- عدم توفر مستلزمات الانتاج الزراعي	131	56.0	64	28.8	9	4.1	2.3
3- تفتت حجم الحيازات الزراعية	59	26.6	39	17.6	61	27.5	1.4
4- تبوير الأرض الزراعية	63	28.4	29	13.1	63	28.4	1.3
5- عدم توفر الميكنة الزراعية	61	27.5	52	23.4	66	29.7	1.6
6- عدم توفر خدمات الأرض الزراعية	59	26.6	12	5.4	52	23.4	1.1
مشكلات ارتفاع الأسعار							
1- زيادة أسعار مستلزمات الانتاج الزراعي	163	73.4	45	20.3	4	1.8	2.6
2- ارتفاع أسعار الأعلاف	104	46.8	69	31.1	39	17.6	2.2
3- ارتفاع أسعار الأدوية والعلاجات البيطرية	148	66.7	48	21.6	15	6.8	2.5
4- ارتفاع أجور العمالة الزراعية	153	68.9	49	22.1	9	4.1	2.54
المشكلات التسويقية							
1- صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية	68	30.6	93	41.9	37	16.7	1.9
2- عدم توفر أماكن تخزين المنتجات الزراعية	43	19.4	31	14.0	34	10.3	1.01
3- عدم وجود منافذ تسويق المنتجات الزراعية	45	20.3	27	12.2	35	15.8	1.0
المشكلات التمويلية							
1- ارتفاع سعر الفائدة على القروض	89	40.1	62	27.9	32	14.4	1.9
2- صعوبة الحصول على القروض	109	49.1	46	20.7	35	15.8	2.04
3- عدم وجود فروع لبنك القرية في كثير من القرى المجاورة	69	31.1	63	28.4	34	15.3	1.6
المشكلات البيطرية							
1- عدم توفر الأطباء البيطرين	101	45.5	50	22.5	23	10.4	1.9
2- عدم توفر العلاجات البيطرية في الوحدات	94	42.3	70	31.5	27	12.2	2.0
3- عدم وجود تأمين على الماشية	39	17.6	57	25.7	100	45.0	1.4

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

توصيات البحث

1- العمل على إزالة المعوقات والصعوبات التي تواجه الزراع مع تيسير الاجراءات للقيام بالأنشطة المزرعية المختلفة، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن من أهم المشكلات التي تحدمن القيام بالأنشطة المزرعية مشكلات ارتفاع الأسعار، والمشكلات التسويقية، والتمويلية، والبيطرية.

2- المساعدة في إنشاء منافذ بيع وتسويق المنتجات الزراعية من خلال مؤسسات حكومية، حيث أوضحت نتائج البحث أن 70% من المبحوثين وجدوا صعوبة في تسويق الحاصلات الزراعية الخاصة بهم، وهذا يؤثر على قيام الأسر بالأنشطة المزرعية ويؤثر بالتبعية على الانتاجية سواء النباتية أو الحيوانية.

3- الاستفادة من بعض هذه الأنشطة سواء الخاصة بالإنتاج النباتي أو الحيواني لعمل بعض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لزيادة دخلهم ورفع مستوى معيشتهم.

المراجع

أبو زيد، أحمد، دراسات مصرية في علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة،2002.

أحمد، عفت عبد الحميد، سياسة التحرر الاقتصادي وانعكاساتها على المرأة الريفية، المؤتمر السادس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي، القاهرة،2002.

الخولى، سناء، الاسرة في عالم متغير، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،1974.

نصرت، سوزان محى الدين، دور المرأة في التنمية الريفية - أثر الهجرة الخارجية المؤقتة لأرباب الاسر الريفية على دور الزوجات داخل وخارج المنزل، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة – جامعة القاهرة،1989.

بكري، حمداوى حمدان، الاثار الاقتصادية للسياسة الزراعية على البنيان الزراعي المصري في الفترة من 1980-2010، بحث مرجعي مقدم الى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة والاساتذة المساعدين في مجال العلوم الاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة – جامعة الازهر،2011.

خضر، فتحى حامد، الخولى سالم الخولى، محمد السيد حمد، أساسيات علم الاجتماع الريفي، دار الندى للطباعة والنشر، القاهرة،2010.

زايد، أحمد، نجوى عبد الحميد، عالية حبيب، محمد الجوهري، دراسات في علم الاجتماع الريفي والبدوى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،1999.

شعبان، حسن جلال، المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بقيام الأسرة الريفية بالأنشطة المزرعية المنزلية بالواحات البحرية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر مجلد 60 (1)، 2022.

شكري، علياء محمد، علم الاجتماع الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،1991.

عبد الفضيل، محمود، التحولات الاجتماعية والاقتصادية في الريف المصري –دراسة في تطور المسألة الزراعية في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،1978.

فهمي، عفاف ميخائيل جبران، دور المرأة الريفية في تطوير العمل الإرشادي الزراعي بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع الريفي والارشاد الزراعي، كلية الزراعة – جامعة القاهرة ،1980.

Hoque, Y (2008). Decision making Roie of Rural economic Participation. Journal of Sciences 4(3) : 229-236, 2008 ISSN1549- 3652 Science publication.

Burkey, S.(1993). People first. Zed Books Limited, London.

Determinants of Rural Families Carrying Out Agricultural Activities in the Fields of Plant and Animal Production in One of The Villages of Itai El Baroud Center - Beheira Governorate

Eman A.M. Khalifa

Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Cairo University, Egypt.

Abstract

The research aimed to determine the degree to which rural families carry out agricultural activities related to plant and animal production, and the relationship of the studied independent variables to the degree to which the studied families perform these activities, and the determinants of the studied families' carrying out these activities. agricultural crops in the village, and data were collected in a personal interview with the respondents during the months of March and April 2021 AD, using a questionnaire form prepared for this purpose, and after collecting the data, it was unloaded and statistically analyzed and used for that frequency, percentages, weighted average, Pearson simple correlation coefficient, and regression coefficient.

The most important results were as follows:

More than half of the respondents (54.1%) have a high level of their families' agricultural activities related to plant production.

The majority of respondents (69.4%) have a high level of their families' agricultural activities related to animal production.

- It was found that there is a positive direct correlation between the following independent variables: age, number of family members, number of children working in agriculture, years of experience with agricultural work, size of agricultural holding, size of animal holding, and between the degree to which the family performs agricultural activities related to plant production, and agricultural activities related to production. animal.

- It was found that there are six variables that collectively contribute by 45.6% to explaining the total variance between the respondents in terms of the degree to which the family engages in agricultural activities as a whole. These determinants are: the size of the agricultural holding, the number of family members working in agriculture, the number of years of experience in agricultural work, the size of the animal holding, age, the number of agricultural workers family members.

Among the most important problems that affect the family's carrying out of agricultural activities are the lack of agricultural production requirements, their high prices, the difficulty of marketing agricultural crops, the high interest rate on loans, and the unavailability of veterinarians.